JQSS – Journal of Quran Sunnah Education and Special Needs
Vol. 5 June 2021, no. e-ISSN 2590-3799

محددات الأمن الفكري من منظور القرآن والسنة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية

(Determinants of Intellectual Security from The Perspective of The Qur'an and Sunnah in light of Some Variables among High School Students in Hail Region in Saudi Arabia)

Alshammari Ateeq Zaeed M
University of Malaya
ateeq1262@gmail.com

Dr. Wail Muin (Al-Haj Sa'id) Ismail
University of Malaya
wailismail@um.edu.my

Dr. Abdul Muhsien Bin Sulaiman
University of Malaya
muhsin.sulaiman@um.edu.my

Article Progress
Received: 31 March 2021
Revised: 14 April 2021
Accepted: 28 April 2021

ملخص البحث

يأتي البحث الحالي في محاولة للتعرف على المحددات الإيمانية والعقائدية للأمن الفكري المستمدة من القرآن والسنه، وذلك بهدف تقديم إطار نظري يعكس محددات الأمن الفكري من منظور الكتاب والسنة، ويعكس ايضا المحددات الاجتماعية المستمدة من المستوى التعليمي والمعيشي للأسرة كما جاءت في الدراسات والبحوث السابقة. ولتحقيق الأهداف المنشودة تم استخدام المنهج الوصفي الاستقرائي من خلال إعداد استبيان للتعرف على بعدي الأمن الفكري: الدور القيمي، والدور التربوي، ودور كل من:(نوع المشارك، والمستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي للآسرة)، وقد تم تطبيقه على عدد من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بلغ عددهم (400) طالب وطالبة، وتوصل البحث إلى أن مستوى الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل جاء مرتفعاً، ولا يوجد تأثير لكل من:(نوع المشارك، والمستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي للآسرة) في درجة الأمن الفكري ببعديه: الدور التربوي، والدور القيمي.

الكلمات المفتاحية :الأمن الفكري، القرآن والسنة، الدور القيمي، الدور التربوي

Abstract

The current research aimed to presenting theoretical framework that reflects the determinants of intellectual security from the perspective of the Qur'an and Sunnah as stated by previous studies and research, as well as identifying the level of intellectual security, and the role of: (the participant's type, the educational level of the parents, the economic level of the family) in The degree of intellectual security in two components: the value and educational role of secondary school students in the region of Hail; To achieve the desired goals, the descriptive and inductive approach was used by preparing a questionnaire to identify the two dimensions of intellectual security. It was applied to a number of high school students in the Hail region, their number reached (400) students, and the research concluded that the level of intellectual security among secondary school students in the region of Hail was high, and there is no effect for each of: the type of participant, the educational level of the parents, the economic level the family) in the degree of intellectual security with two dimensions: the educational role and the value role.

Keywords: Intellectual security, Qur'an and Sunnah, The Value Role, The Educational Role

1. تمهيد

لقد شرع الله سبحانه وتعالى للإنسان ما يُصلح له حياته بما يُمكنه من العيش آمناً سعيداً؛ حيث يقول تبارك وتعالى: قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤ (الآيتان: 123- 124، سورة طه)، ففي إتباع شريعة الله تعالى الشعور بالأمن والأمان، وفي الإعراض عنها الشقاء والخوف في الدارين الدنيا والآخرة؛ وما يؤكد ذلك قول ربنا سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٢ (الآية 82، سورة الأنعام).

فالشعور بالأمن يُمثل النتيجة الحتمية لإتباع تعليمات الله سبحانه وتعالى؛ من خلال التمسك بأوامره وأتباعها، والبعد كل البعد عن نواهيه وتجنبها؛ حيث يقول الله سبحانه وتعالى: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥ (الآية 55، سورة النور)، ويقول الله تعالى: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١١٢ (الآية 112، سورة النحل).

ولأهمية الشعور بالأمن في الحفاظ على هوية المجتمع وثوابته؛ فقد ذُكر الأمن ومشتقّاته في واحدٍ وثلاثين موضعاً؛ موجودةٌ في تسعٍ وعشرين آيةً موزعةً على سبع عشرة سورة، أما في العهد المدنيّ فقد ورد ذكره في سبعة عشر موضعاً؛ موجودٌ في أربع عشرة آيةً موزّعةً على سبع سور(اللوح؛ وعنبر، 2006).

كما أولت السنه النبوية الشريفة أهمية كبيرة لشعور الفرد بالأمن بأشكاله المختلفة؛ ومنها الأمن الفكري؛ فعن أبي داود عن سخبرة قال: قال رسول الله صلى الله علية وسلم: "من أعطي فشكر، وابتلي فصبر، وظَلم فاستغفر، وظُلم فَغَفَرَ - ثم سكت - فقالوا يا رسول الله ماله؟ فقال رسول الله: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون" (الطبراني، د.ت: 138).

كما يذكر الإمام أبو حامد الغزالي (د.ت) في كتابة (إحياء علوم الدين) حديثاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدي، ويرده عن رديء، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكتمل عقله) رواية الحارث بن أبي أسامة.

ويحتل الأمن الفكري مكانه كبيرة في الشريعة الإسلامية؛ باعتبار أنه يدفع إلى استقرار المجتمع، وزيادة قدرته على مواجهة التيارات الفكرية المضادة والهدامة للعقيدة الشخصية والمجتمعية، وللثوابت الراسخة؛ ويُعد الأمن الفكري إحدى أشكال الأمن الناتجة عن إتباع الفرد لمبادئ ومفاهيم العلم الصحيح المستمدة من أسس واضحة، ومن رؤية صحيحة واضحة قائمة على تقديم كل من: الدليل النقلي المستمد من الكتاب والسنة، والدليل العقلي المستمد من الفكر المستنير القائم على المنطق، والحجة الدامغة.

وتأتي أهمية الأمن الفكري كونه مستمد من مصدر أساسي وهو القرآن الكريم؛ حيث يقول ربنا : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ (الآية 9، سورة الإسراء).

ويري (بكار؛ 1422 هـ: 67) أن الأمن الفكري يُمثل إحدى الضرورات الأساسية؛ كونه يؤدي إلى حماية هوية الأمة، كما أنه يُمثل إحدى المكتسبات التي ينفرد به المجتمع الإسلامي في مواجهة تيار العولمة؛ كونه نابعاً من مصدر واحد هو الكتاب والسنة.

كما أن الأمن الفكري يُمثل ركيزة أساسية في حياة المسلم كونه مستمد من: الفهم الصحيح للآيات والنصوص الدينية، والتأمل في آيات الله الكونية، وهو ما يزيد من علاقة العبد بربه، وعلاقته بالآخرين المحيطين به (المغامسي، 1425: 28).

كذلك يساعد الأمن الفكري على حماية المجتمع بصورة عامه، والشباب والمراهقين بصورة خاصة من الأفكار الهدامة، والدخيلة (عثمان، 2009).

كما أن الأمن الفكري يساعد الإنسان في الحفاظ على عقله وحمايته من التيارات الفكرية الخبيثة، كما أنه يساعد على تنمية العقل (عوض، 2011).

فالأمن الفكري يتضمن بالضرورة إعمال العقل من خلال التفكير في المعارف والمشكلات المختلفة التي تواجه الفرد، ويتطلب ذلك تنظيم وترتيب الأفكار، وانتقاءها من مصدر يُمثل ثقة، ولا يحمل الريب والشك، بما يُمكن الفرد من التعرف على الحق، ونبذ الخرافات والشائعات والأفكار اللاعقلانية؛ حيث يقول تعالى: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ (سورة البقرة، الآية 170).

إن عقل الإنسان هو الحصن المانع من الغزو الفكري؛ بما يحقق الأمن الفكري من خلال تنقية العقل من الخرافات والظنون والأهواء؛ ومن هنا فقد وجه القرآن الكريم العديد من النداءات للإنسان للتعقل من خلال استخدام العقل في مواجهة الأفكار المختلفة التي تواجهه، وضبط عملية التفكير بما يتيح له التمييز

بين الأفكار العقلانية الهادفة إلى تحقيق الغاية الكبرى من خلق الإنسان وهي: عبادة الله، وإعمار الكون؛ حيث يقول الله تعالى: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴿١٤﴾ (الآيتان 13-14، سورة الحشر)؛ ويقول تعالى:" وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ (الآية 43، سورة العنكبوت).

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة مثل:(التركي، 2002؛ والسديس، 2005؛ والهذيلي، 2012؛ وعلي، 2017؛ وإدريس، والقرالة، 2017؛ والمحضار، 2018؛ والمدخلي، 2019) التي تناولت الأمن الفكري؛ أمكن القول أن هناك عدة محددات للأمن الفكري منها: المحددات الإيمانية العقائدية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ومن المعتقدات الصحيحة الراسخة النابعة من الكتاب والسنه، والمحددات الاجتماعية النابعة من العادات والتقاليد، وأساليب التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة منذ الصغر، والمحددات التربوية والتعليمية المستمدة من المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات؛ فالمعلم يُمثل إحدى المحددات الأساسية لترسيخ مبادئ الأمن الفكري بما ينقله لطلابه من خبرات ومعلومات ومعارف.

ويأتي البحث الحالي في محاولة للتعرف على المحددات الإيمانية والعقائدية للأمن الفكري المستمدة من القرآن والسنه، والمحددات الاجتماعية المستمدة من المستوى التعليمي والمعيشي للأسرة.

2. الخلفية النظرية

تعد المحددات الإيمانية للأمن الفكري من المحددات الأساسية المشتقة من الكتاب والسنة النبوية المطهرة؛ وقد سعت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى تناولت الأمن الفكري من منظور إسلامي؛ حيث سعت دراسة عثمان (2009) إلى الوسطية في كافة الأمور يدفع بالضرورة إلى تحقيق الأمن، فالوسطية والاعتدال في التفكير دون تعصب يدفع إلى تنمية الأمن الفكري لدى الفرد، بما يمكنه من مواجهة الخرافات المختلفة التي تواجهه.

كما حددت دراسة القرالة (2010) مجموعة من ركائز الأمن الفكري تمثلت في: الحفاظ على سلامة العقيدة الإسلامية، والحث على طلب العلم النافع، والثقة في الفكر الإسلامي وشموليته، ووضوح الغاية من التفكير، والجدية والعمق في التفكير.

كما سعت دراسة بادي وشوقار (2011) إلى تقديم رؤية إسلامية تؤصل لأسس الأمن الفكري بمفهومة الشمولي ودلالته الواسعة انطلاقا من سنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، من خلال توظيف ما ورد من أصول وتطبيقات تصلح أن تكون نبراساً هادياً لأجيال الأمة؛ وقد استعرضت الدراسة الأسس الواردة في السنة النبوية لتحقيق الأمن الفكري، مع تقديم نماذج تطبيقية من سيرة النبي محمد، وذلك باستخدام المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسس المحددة للأمن الفكري من منظور السنة النبوية تتمثل في: التوحيد على اعتبار أنه يحمي الفرد من الانزلاق في مهاوي الغزو الفكري المناهض للفكر الإسلامي، وتعظيم الحق والانفتاح عليه وتشجيع حبه وقبوله، والانقياد إليه، والأمر بالوحدة والألفة ونبذ الفُرقة والاختلاف، والتوسط والاعتدال ونبذ الغلو في الفكر والعمل، والثبات على المبدأ، والمرونة في الأمور الاجتهادية المبنية على ترجيح المصلحة؛ وعدم التسرع في إصدار الأحكام.

وأشارت نتائج دراسة عوض (2011) إلى أن هناك مجموعة من الوسائل المستمدة من كتاب الله لتحقيق الأمن الفكري: توحيد مصدر تلقي العقائد والعبادات والنهي عن الابتداع في الدين، والنهي عن الفتوي بغير علم، والتربية الإيمانية، وتحقيق التكافل الاقتصادي ومحاربة الفقر والبطالة، وشغل وقت الفراغ، والحوار، والوسطية، وحب الوطن.

كما توصلت دراسة النويهي (2012) إلى مجموعة من الأسس للأمن الفكري من منظور السنه النبوية وهي: الالتزام بالثوابت الدينية، وتعليم مهارات التفكير، والبعد عن التسرع في اتخاذ القرارات، وفهم الحجج والآراء التي يوردها الآخرون.

وقدمت دراسة (الشرايري؛ وعبد الرحيم، 2014) مجموعه من مقومات الأمن الفكري تمثلت في: الفطرة السليمة، والعبادة لله تعالى، والتمسك بالأخلاق؛ تلك المقومات التي تمثل دعائم أساسية في إرساء الأمن الفكري

كما توصلت دراسة العوامرة (2015) إلى مجموعة من الأسس للأمن الفكري مستمدة من السنة النبوية تمثلت في: الاعتقاد السليم، وإحقاق الحق وقبوله، والوحدة، والتوسط والاعتدال، والثبات على المبدأ.

كما سعت دراسة المدخلي (2019) إلى استقراء السنن الأربعة:(أبي داوود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة) للتعرف على درجة تضمنيها لموضوع الأمن الفكري، وكذلك التعرف على الأسس التي وضعتها السنة النبوية لبناء المجتمعات، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من الأسس للأمن الفكري مستمدة من

السنة النبوية هي: المرونة في الأمور التي لا نص فيها، وحفظ اللسان خاصة وقت الفتن، والبعد عن التعصب، ونبذ الفرقة، وترك الفرد لما لا يعنيه، والتحلي بالصبر.

مما سبق يمكن التأكيد على أهمية الأمن الفكري في الإسلام، وقد سعى الإسلام إلى تهيئة المناخ الداعم لتحقيق الأمن الفكري، من خلال نبذ الهوي والأفكار اللاعقلانية، تلك التي تؤدي بالإنسان إلى التخبط والضلال وعدم الاهتداء إلى الحقيقة؛ حيث يقول ربنا سبحانه وتعالى " يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ (الآية 26، سورة ص).

ومن جانب أخر: تؤدي الأسرة مهما في شعور الأبناء بالأمن الفكري منذ نعومة أظفارهم، بما ينعكس في أداءاتهم الحالية والمستقبلية، وفى نمط تفكيرهم عند مواجهة التيارات الفكرية المختلفة؛ على اعتبار أن الأسرة تمثل النواة الأساسية لتشكيل شخصية الفرد؛ بما يقوم به الآباء والأمهات من أدوار متعددة: مثل الدور التعليمي المرتبط بالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين، والمستوى الاقتصادي والمعيشي اللازم لتوفير الحاجات الأساسية للأبناء بما يُمكنهم من التغلب على التيارات الفكرية المناهضة للثوابت والعادات والتقاليد والقيم السائدة بالمجتمع.

كما أن الإسلام ينظر إلى الأسرة على اعتبار أنها تمثل اللبنة الأولى والأساسية لبناء عقل الفرد، وشخصيته؛ حيث يقول ربنا سبحانه وتعالى " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ (الآية 13، سورة الحجرات)، ويقول كذلك " وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ (الآية 21، سورة الروم)، ويقول سبحانه " وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ (الآية 49، سورة الذاريات).

وهو ما يؤكده (Jenkins, 2019) من أن الأسرة تمثل أقوى المؤسسات المجتمعية ذات التأثير في حياة الفرد.

كما يري (Beauregard, et al., 2009) أن الأسرة تمثل اللبنة الأولى التي يتم خلالها تهيئة المناخ الداعم للأمن الفكري، ذلك المناخ القائم على استخدام أساليب للتنشئة الاجتماعية قائمة على التسامح، والتقبل، ونبذ العنف، والحوار والمناقشة.

ويؤكد كل من : (Qiu, et al., 2013 Edalati & Redzuan, 2019 ؛ Fodor, et al., 2012) أن المستوى التعليمي للوالدين وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤديان دوراً بارزاً في درجة الأمن الفكري لدى الأبناء، خصوصاً في مرحلتي المراهقة والشباب.

وفى هذا الإطار يري علي (2017) أن الأسرة يقع على عاتقها العديد من المسئوليات ولعل أبرزها تحقيق الأمن الفكري بمكوناته المختلفة:(المعرفة، والاعتدال، والبعد عن التقليد الأعمى، والبعد عن التعصب، ومجالسة أصحاب أسوياء) للأبناء، إذ يجب على الآباء والأمهات ممارسة العديد من الأدوار المساعدة في تنمية الأمن الفكري لدى أبنائهم؛ ومن تلك الأدوار: الدور التعليمي المستمد من المستوى التعليمي للوالدين، وما يمتلكاه من قدرات عقلية، وخبرات تعليمية وحياتية؛ وكذلك الدور الاقتصادي والمعيشي للأسرة المتمثل في توفير الاحتياجات الأساسية للطفل بما يُمكنه من الشعور بالأمن والأمان يجعله ثابتاً في مواجهة التحديات المجتمعية المختلفة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربه الأسرة في تهيئة المناخ الأسري المشجع على تنمية الأمن الفكري بأبعاده المختلفة لصالح الأسر ذات المستوى التعليمي والاقتصادي المرتفع.

ومن العرض السابق يمكن الإشارة إلى ما يلى:

أ. تتمثل المحددات للأمن الفكري من منظور الكتاب والسنة في الآتي:

- الحفاظ على سلامة العقيدة الإسلامية، والحث على طلب العلم النافع، والثقة في الفكر الإسلامي وشموليته، ووضوح الغاية من التفكير، والجدية والعمق في التفكير (القرالة، 2010).
- التوحيد على اعتبار أنه يحمي الفرد من الانزلاق في مهاوي الغزو الفكري المناهض للفكر الإسلامي، وتعظيم الحق والانفتاح عليه وتشجيع حبه وقبوله، والانقياد إليه، والأمر بالوحدة والألفة ونبذ الفُرقة والاختلاف، والتوسط والاعتدال ونبذ الغلو في الفكر والعمل، والثبات على المبدأ، والمرونة في الأمور الاجتهادية المبنية على ترجيح المصلحة؛ وعدم التسرع في إصدار الأحكام (بادي، وشوقار، 2011).
- توحيد مصدر تلقي العقائد والعبادات والنهي عن الابتداع في الدين، والنهي عن الفتوي بغير علم، وتحقيق التكافل الاقتصادي ومحاربة الفقر والبطالة، وشغل وقت الفراغ، وحب الوطن(عوض، 2011).
- التربية الإيمانية، والحوار، والوسطية (عثمان، 2009؛ وعوض، 2011).
- الفطرة السليمة، والعبادة لله تعالى، والتمسك بالأخلاق (الشرايري؛ وعبد الرحيم، 2014).

- الالتزام بالثوابت الدينية، وتعليم مهارات التفكير، والبعد عن التسرع في اتخاذ القرارات، وفهم الحجج والآراء التي يوردها الآخرون (النويهي، 2012؛ العوامرة، 2015).
- التشجيع على الحوار، والتوافق مع المقاصد العامة للشريعة (العوامرة، 2015).
- المرونة في الأمور التي لا نص فيها، وحفظ اللسان خاصة وقت الفتن، والبعد عن التعصب، ونبذ الفرقة، وترك الفرد لما لا يعنيه، والتحلي بالصبر (المدخلي، 2019).

ب. يري الباحث أن نظرة الإسلام للأمن الفكري إنما تنبع من نظرته للعقل الإنساني؛ ويظهر ذلك جلياً من خلال تعدد النداءات خلال آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية حول كل من:

- التدبر؛ حيث يقول الله تعالى :أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ (الآية 24، سورة محمد)، ويقول سبحانه: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ (الآية 82، سورة النساء).
- الاعتبار؛ حيث يقول ربنا: هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ (الآية 2، سورة الحشر)؛ كما يقول سبحانه: لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ (الآية 111، سورة يوسف).
- التفقه؛ حيث يقول ربنا: ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ (الآية 122، سورة التوبة)
- التبصر حيث يقول ربنا: وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ (الآية 96، سورة البقرة)
- التذكر؛ حيث يقول ربنا: وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ (الآية 80، سورة الأنعام)؛ كما

يقول تعالى: ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝٤(الآية 4، سورة السجدة)

كما تؤكد الأحاديث النبوية الشريفة على إعمال العقل بأشكاله المختلفة من التدبر، والتفكر، والتفقه، والاعتبار؛ حيث ورد عن موسوعة صحيح البخاري: حدَّثنا محمود بن القاسم، وعبد الله بن عطاء قالا: حدَّثنا عبد الجبَّار قال: أخبرنا المحبوبيُّ قال: حدَّثنا التِّرمذي قال: حدَّثنا قُتَيْبة قال: حدَّثنا اللَّيث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال: أنَّ جابر بن عبد الله الأنصاري قال: خرج علينا رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يومًا، فقال: «إنِّي رأيتُ في المنام كأنَّ جَبرئيلَ عندَ رأسي، وميكائيلَ عندَ رِجلي، يقولُ أحدُهما لصاحبه: اضربْ لهُ مثلًا، قال: اسمعْ سمعَتْ أذنُك، واعقِلْ عقلَ قلبُكَ، إنَّما مَثَلُكَ ومَثَلُ أمَّتِك كمَثَلِ مَلِك اتَّخذ دارًا، ثمَّ بَنى فيها بيتًا، ثمَّ جعلَ فيها مائدةً، ثمَّ بعثَ رسولًا يدعو الناسَ إلى طعامه، فمِنهم من أجابَ الرَّسولَ، ومِنهم مَن تركَه، فاللهُ تعالى هو المَلِك، والدَّارُ الإسلامُ، والبيتُ الجنَّةُ، وأنتَ يا محمَّدُ رسولُ الله؛ مَن أجابَكَ دخلَ الإسلامَ، ومَن دخلَ الإسلامَ دخل الجنَّةَ، ومَن دخلَ الجنَّةَ أكلَ ما فيها(موسوعة صحيح البخاري)؛ وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: (يا أبا ذر، لا عَقْل كالتدبير، ولا وَرَع كالكف، ولا حَسَب كحُسْن الخُلُق).

ويري الباحث أن تلك النداءات السابقة المخاطبة للعقل إنما تمثل محددات لتحقيق الأمن الفكري على اعتبار أن الأمن الفكري إنما يتطلب عقلاً سليماً واعياً ومدركاً للأحداث والأفكار المختلفة المعروضة عليه، كما يري الباحث أن المحددات والأسس السابقة للأمن الفكري كما حددتها الدراسات والبحوث السابقة إنما تتجلي في دوريين أساسيين هما: الدور القيمي للأمن الفكري، والدور التربوي للأمن الفكري، وهما يتمثلان النظرة التي يتبناها البحث الحالي للأمن الفكري.

ج. كما يمكن تحديد المحددات الاجتماعية للأمن الفكري في الأسرة في الآتي:

- أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية المستخدمة (Beauregard, et al., 2009; Jenkins, 2019)
- المستوى التعليمي للوالدين؛ فالوالدين ذوى المستوى العالي من التعليم أجدر من الوالدين ذوى المستوى المتدني كالأميين في تحقيق واكساب الأبناء الأمن الفكري (Fodor, et al., 2012 ؛ علي؛ 2017)
- المستوى الاقتصادي والمعيشي للأسرة؛ فالأسرة ذوى المستوى الاقتصادي والمعيشي المرتفع أجدر على تحقيق المناخ الداعم للأمن الفكري لدى الأبناء من خلال قدرتها على تلبية احتياجاتهم الأساسية (علي، 2017).

د. يرى الباحث أنه لا يوجد تناقض أو تعارض بين المحددات الإيمانية والمحددات الاجتماعية على اعتبار أن الأسرة تمثل النواة التي تغرس تلك المحددات في نفوس الأبناء أثناء عملية التنشئة، كما يمكن القول أن المحددات الاجتماعية تمثل القوي المحركة للمحددات الإيمانية نحو البزوغ لدى الأبناء، كما أن المحددات الإيمانية تمثل المادة الخام التي يتم تهيئتها في نفوس الأبناء من خلال الأسرة كأحد المحددات الاجتماعية للأمن الفكري.

هـ. ويمكن تحديد أبعاد الأمن الفكري في الإسلام في بعديين أساسيين هما: البعد القيمي، والبعد التربوي؛ على اعتبار أن الأمن الفكري يعكس المنظومة القيمية للفرد، والمنظومة التربوية المحيطة به والمتمثلة في الأسرة والمدرسة.

و. يتناول البحث الحالي الأمن الفكري على أنه: درجة سلامة تفكير طلبة المرحلة الثانوية، المتمثلة في: نبذ الأفكار اللاعقلانية، والبعد عن التعصب، واستخدام الحُجج والأدلة القائمة على الدليلين: النقلي المستمد من الكتاب والسنه، والعقلي المستمد من الخبرات والمعارف والمعلومات الحياتية والقائم على المنطق واستخدام العقل، ويتمثل ذلك في دورين أساسيين هما: الدور القيمي، والدور التربوي.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلين التاليين:

أ. ما مستوى الأمن الفكري ببعديه: الدور القيمي، والدور التربوي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل؟

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري ببعديه: الدور القيمي، والدور التربوي تعزي إلى كل من:(نوع المشارك، والمستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

3. أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى ما يلى:

- تقديم إطار نظري يعكس محددات الأمن الفكري من منظور الكتاب والسنة كما جاء بالدراسات والبحوث السابقة.
- التعرف على مستوى الأمن الفكري ببعديه: الدور القيمي، والدور التربوي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل.
- التعرف على دور كل من:(نوع المشارك، والمستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي للآسرة) في درجة الأمن الفكري ببعديه: الدور القيمي، والدور التربوي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل.

4. منهج البحث وطريقته

لتحقيق الأهداف المنشودة من البحث، والإجابة على سؤاليه؛ فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الاستقرائي.

- **المجتمع الأصلي للبحث:** ضم مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل والبالغ عددهم وفق دليل الخدمات السادس عشر لعام 2017م بمنطقة حائل (31108) طالب وطالبة.
- **عينة البحث:**

العينة الاستطلاعية: ضم البحث الحالي عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل؛ وقد بلغ عددهم (35) طالب وطالبة بهدف حساب المؤشرات القياسية psychometrics indicator (الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي) للحكم على جودة أداة القياس وموضوعيتها، وصلاحيتها للتطبيق على طلبة العينة الأساسية أثناء التطبيق الميداني للبحث.

العينة الأساسية: بلغ مجمل عدد أفراد العينة الأساسية في صورتها الأولية (433) طالب وطالبة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، وقد تم استبعاد (33) طالب وطالبة نظراً لتطرف درجاتهم بما يؤثر في تحقيق التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة الأساسية، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة الأساسية في صورتها النهائية (400) طالب وطالبة، والجدول 1 يوضح وصفاً لعينة الدراسة الأساسية على النحو التالي:

الجدول 1 : وصف لعينة الدراسة الأساسية في ضوء المتغيرات الديموجرافية محور اهتمام الدراسة

المتغيرات الديموجرافية	المجموعة	العدد	%	الانحراف المعياري
متغير الجنس	طلاب	280	%70	9.87
	طالبات	120	%30	6.35
المجموع		**400**		**8.11**
المستوى التعليمي للوالدين	طلاب وطالبات إحدى والديهم متعلمين دون المستوى الجامعي	72	%18	6.21
	طلاب وطالبات كلا والديهم متعلمين دون المستوى الجامعي	168	%42	8.45
	طلاب وطالبات احد والديهم أو كليهما حاصل على شهادة جامعية أو أعلى	100	%25	7.28
	طلاب وطالبات كلا والديهم أمي	60	%15	5.75
المجموع		**400**		**6.92**
المستوى المعيشي للأسرة	طلاب وطالبات من أسر ذات مستوى معيشي مرتفع	60	%15	6.87
	طلاب وطالبات من أسر ذات مستوى معيشي متوسط	319	%79.8	7.20
	طلاب وطالبات من أسر ذات مستوى معيشي منخفض	21	%5.3	3.18
المجموع		**400**		**5.75**
المُعدل الدراسي	طلاب وطالبات حاصلون على تقدير مقبول	50	%12.5	5.87
	طلاب وطالبات حاصلون على تقدير جيد	80	%20	5.78
	طلاب وطالبات حاصلون على تقدير جيد جداً	137	%34.25	9.52
	طلاب وطالبات حاصلون على تقدير ممتاز	133	%33.25	8.54
المجموع		**400**		**7.42**

- **أداة البحث:**

نظراً لأن الاستبانات هي واحدة من أفضل طرق جمع البيانات، والأكثر استخداماً في مجال الدراسات الميدانية، وجمع آراء من المشاركين والتي لا يمكن ملاحظتها مباشرة أو بسهولة (معلومات ليست متاحة بسهولة في شكل مكتوب أو محوسب). واستناداً على أن غاية هذا البحث هو دراسة ظاهرة في المجتمع الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، ونظراً لأن حجم المجتمع كبير وكذلك حجم العينة، فيرى الباحث أن الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة المستهدفة سيكون أفضل الطرق للحفاظ على الجهد والوقت وتحقيق أكبر قدر من المسح. وقد ذكر Mark et al (2009) بأن الاستبانة هي: "مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها بعضاً من حيث الموضوع، وتكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة، ويتم إعدادها بشكل واضح والأسئلة في الاستبيان واضحة لا تحتاج إلى شرح إضافي."

وتم تصميم الاستبانة من خلال تبني فقراتها من الدراسات السابقة، دراسة أبوشاويش (2016)، ودراسة العبد القادر (2018)، دراسة المصري ومخامرة (2018)، ودراسة الطعاني (2015).

واعتمد البحث في جمع المعلومات والبيانات مع طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل ممن يُمثلون العينة الأساسية حيث تشكل استبيان للأمن الفكري؛في صورته النهائية (19) عبارة؛ تندرج تلك العبارات تحت بعدين أساسيين هما: البعد القيمي للأمن الفكري (10 عبارات)، والبعد التربوي للأمن الفكري (9 عبارات) على النحو المبين في ملحق 1؛ وقد تم التحقق من صلاحية الاستبيان للتطبيق والاستخدام في الجانب الميداني على النحو التالي:

- **صدق الاستبيان:** قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة على النحو التالي:

أولاً: صدق المُحكمين:

قام الباحث بقياس الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاستبيان من خلال عرضه في نسخته الأولى على الدكتور المشرف على الرسالة؛ لأبداء الرأي وإجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في التربية الإسلامية في جامعة حائل والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية لما لهم من خبرة في التربية الإسلامية وفي مجال البحث العلمي، وكذلك الصياغة اللغوية، ولجأ الباحث لهذا النهج للتأكد من وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، ومدى ملائمتها لأهداف البحث وحرص الباحث على تجميع كل الآراء والملاحظات من قبل المحكمين حول فقرات الاستبيان، وتحديد اقتراحاتهم لكيفية تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ذلك مما يرونه مناسباً، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم

التعديل وفق تلك الآراء باعتماد نسبة الموافقة (80%) فأكثر على الفقرة دليلاً على صدق الفقرة.

ثانياً: صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث الحالي بحساب قيمة معامل التمييز بطريقة المقارنة الطرفية (فؤاد البهي السيد ،1979: 560) كمؤشرٍ لصدق الاستبيان، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= 35)، والجدول 2 يوضح ذلك على النحو التالي:

الجدول 2 : النسب الحرجة للأبعاد المختلفة للاستبيان المستخدم في الجانب الميداني كمؤشر على صدق المقارنة الطرفية

البُعد	النسبة الحرجة	البُعد	النسبة الحرجة	البُعد	النسبة الحرجة
البُعد التربوي	11.89	البّعد القيمي	12.75	الدرجة الكلية للأمن الفكري الإسلامي	16.78

من الجدول 2 يتضح أن قيم النسبة الحرجة للأبعاد المختلفة للاستبيان تتراوح ما بين:(11.89: 16.78) وهي قيم تزيد على القيمة الحرجة الجدولية (3)، ومن ثم يمكن القول أن درجات الاستبيان تميز تميزاً واضحاً بين المستويات الدنيا والعليا لدرجات أفراد العينة؛ مما يعد مؤشراً لارتفاع القدرة التمييزية، ومن ثم صدق الاستبيان.

- **ثبات الاستبيان:** وقد قام الباحث بالتعرف على ثبات الاستبيان من خلال:

أولاً: طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم تطبيقها على أفراد العينة استطلاعية (ن=35)، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان؛ تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجاتهم في مرتي التطبيق، والجدول 3 يوضح ذلك على النحو التالي:

الجدول 3 : قيم معاملات ألفا–كرونباخ، وقيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مرتي التطبيق كمؤشر على ثبات الاستبيان المستخدم بالجانب الميداني من الدراسة

الأبعاد	قيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مرتي التطبيق	معاملات ألفا– كرونباخ
البّعد التربوي	0.89	0.78
البّعد القيمي	0.92	0.79
المجموع الكلى لدرجات الأمن الفكري الإسلامي	0.95	0.82

من الجدول 3 يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مرتي التطبيق على الأبعاد المختلفة للاستبيان المستخدم بالجانب الميداني من الدراسة تتراوح ما بين:(0.89: 0.95) وهى قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يُعد مؤشراً على ثبات الاستبيان.

ثانياً: طريقة معاملات ألفا– كرونباخ:

قام بالباحث بإيجاد قيم معاملات ألفا– كرونباخ للأبعاد المختلفة للاستبيان المستخدم بالجانب الميداني من الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك، ومنه يتضح أن قيم معاملات ألفا– كرونباخ تتراوح ما بين:(0.78: 0.82)، وهى قيم تعبر عن الحدود الدُنيا لثبات الاستبيان المستخدم في الجانب الميداني من الدراسة.

- **الاتساق الداخلي:**

يعبر الاتساق الداخلي على درجة تماسك العبارات والأبعاد المختلفة لأداة القياس، وقد قام الباحث بإيجاد قيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المختلفة للاستبيان ومجموع درجاتهم على البعد الذى تنتمي إليه كمؤشر على اتساق العبارات، والجدول 4 يوضح ذلك على النحو التالي:

الجدول 4 : قيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المختلفة للاستبيان ومجموع درجاتهم على البعد الذى تنتمي إليه كمؤشر على اتساق العبارات

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
البّعد التربوي للأمن الفكري الإسلامي									
1	**0.78	2	**0.79	3	**0.75	4	**0.75	5	**0.75
6	**0.73	7	**0.78	8	**0.77	9	**0.75	10	**0.76
البُعد القيمي للأمن الفكري الإسلامي									
1	**0.74	2	**0.69	3	**0.75	4	**0.75	5	**0.76
6	**0.72	7	**0.72	8	**0.69	9	**0.75		

من الجدول 4 يتضح أن قيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المختلفة للاستبيان ومجموع درجاتهم على البعد الذى تنتمي إليه تتراوح ما بين:(0.69: 0.79) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يُعد مؤشراً على اتساق العبارات.

كما قام الباحث بإيجاد قيم معاملات ارتباط درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على الأبعاد المختلفة للاستبيان ومجموع درجات المكون الذى تنتمي إليه كمؤشر على اتساق الأبعاد، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط لبعد الدور القيمي (0.89)، ولبعد الدور التربوي (0.91) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يُعد مؤشراً على اتساق الأبعاد.

مما سبق يمكن القول: أن الاستبيان يتسم بالاتساق الداخلي لعباراته، وأبعاده، ومكوناته المختلفة.

5. نتائج البحث

السؤال الأول: وينص على ما مستوى الأمن الفكري ببعديه: الدور القيمي، والدور التربوي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإيجاد قيم المتوسطات الوزنية لدرجات عينة الدراسة على بعدى الأمن الفكري، ومقارنتها بقيم معايير الأوزان النسبية بجدول (3.3)، ويوضح الجدول 5 قيم المتوسطات الوزنية لكل قيمة من قيم المواطنة على النحو التالي:

الجدول 5: قيم المتوسطات الوزنية للأمن الفكري ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي)

المتغير	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المتغير	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
الدور التربوي	3.09	1.25	الدور القيمي	4.40	0.79
المجموع الكلى لدرجات الأمن الفكري الإسلامي	3.87	0.88			

من الجدول 5 يتضح ما يلى:

- بلغت قيمة متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على بُعد الدور التربوي كأحد أبعاد الأمن الفكري (3.09)، وبمقارنتها بقيم معايير الأوزان النسبية كما بجدول (3.3)؛ يتضح أن مستوى الدور التربوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل جاء متوسطاً.
- بلغت قيمة متوسط درجات طلاب عينة الدراسة على بُعد الدور القيمي كأحد أبعاد الأمن الفكري (4.40)، وبمقارنتها بقيم معايير الأوزان النسبية كما بجدول (3.3)؛ يتضح أن مستوى الدور القيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل جاء مرتفعاً جداً.
- بلغت قيمة متوسط مجموع درجات طلاب عينة الدراسة على استبيان الأمن الفكري (3.87)، وبمقارنتها بقيم معايير الأوزان النسبية كما بجدول (3.3)؛ يتضح أن مستوى الأمن الفكري الإسلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل جاء مرتفعاً.

وهو ما يتفق ودراسة دينو (2017) والتي توصلت إلى أن الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء أعلى من قيمة المتوسط الحسابي.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة أبو خوصة (2010) والتي أشارت إلى أن المعلمين يقع عليهم العبء الأكبر في اكساب الطلبة الآداب الإسلامية المختلفة التي تدفع بهم إلى نبذ الأفكار اللاعقلانية والمتطرفة؛ ومن هنا يجب على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية استخدام الأنشطة التعليمية والتربوية المناسبة المستمدة من البيئة المحلية، والنابعة من الشريعة الإسلامية في نقل الخبرات والمعارف

والمعلومات للطلبة بما يمكنهم من التغلب على التيارات الفكرية المتطرفة، والمناهضة للفكر الإسلامي، وهو ما يدفع إلى ارتفاع درجة الشعور بالأمن الفكري لدي الطلبة.

وهو ما تؤكد عليه دراسة ديوا (2019) والتي اشارت إلى أهمية تضمين الموضوعات الدينية الدافعة إلى اكتساب القيم والأخلاقيات في المقررات الدراسية المختلفة للطلبة منذ نعومة أظفارهم بما يكسبهم الشعور بالأمن الفكري، ويؤهلهم للتفاعل مع الثقافات المختلفة بشكل إيجابي نابع من تعاليم ومبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف.

السؤال الثاني: وينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري ببعديه: الدور القيمي، والدور التربوي تعزي إلى كل من:(نوع المشارك، والمستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي للآسرة)؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بالآتي:

1) للتعرف على دلالة واتجاه الفروق في الأمن الفكري ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي) والتي تُعزي إلى عامل الجنس:(ذكور في مقابل إناث)؛ قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ويوضح ذلك الجدول 6 على النحو التالي:

الجدول 6 : نتائج استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة واتجاه الفروق في الأمن الفكري والتي تعزي إلى عامل الجنس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	قيمة (ت)	P. Value	sig لصالح
الدور التربوي	الذكور	280	34.92	8.31	0.098	398	1.597	0.755	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	الإناث	120	36.36	8.25					
الدور القيمي	الذكور	280	36.77	7.09	0.128	398	0.661	0.721	
	الإناث	120	37.28	6.94					
مجموع الأمن الفكري الإسلامي	الذكور	280	71.69	14.37	0.228	398	1.258	0.634	
	الإناث	120	73.65	13.91					

من الجدول 6 يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري الإسلامي ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي) تُعزي إلى عامل الجنس:(ذكور في مقابل إناث).

2) للتعرف على دلالة الفروق في الأمن الفكري ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي) والتي تُعزي إلى عامل المستوى التعليمي للوالدين:(أحداهما متعلم دون المستوى الجامعي، وكلاهما متعلم دون المستوى الجامعي، وأحداهما أو كليهما حاصل على شهادة جامعية أو أعلى، وكلاهما أمي) ؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA**، ويوضح ذلك الجدول (7) على النحو التالي:

الجدول 7: نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للتعرف على دلالة الفروق في الأمن الفكري والتي تُعزي إلى المستوى التعليمي للوالدين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	P. Value
الدور التربوي	بين المجموعات	222.783	3	74.261	1.075	0.359
	داخل المجموعات	27344.807	396	69.053		
	المجموع	27567.59	399			
الدور القيمي	بين المجموعات	54.687	3	18.229	0.365	0.778
	داخل المجموعات	19758.21	396	49.894		
	المجموع	19812.898	399			
مجموع الأمن الفكري الإسلامي	بين المجموعات	439.968	3	146.656	0.721	0.540
	داخل المجموعات	80559.11	396	203.432		
	المجموع	80999.078	399			

من الجدول 7 يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري الإسلامي ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي) والتي تُعزي إلى عامل المستوى التعليمي للوالدين:(أحداهما متعلم دون المستوى الجامعي، وكلاهما متعلم دون المستوى الجامعي، وأحداهما أو كليهما حاصل على شهادة جامعية أو أعلى، وكلاهما أمي).

3) للتعرف على دلالة الفروق في الأمن الفكري ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي) والتي تُعزي إلى عامل المستوى المعيشي للأسرة:(مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض)؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA**، ويوضح ذلك الجدول (8) على النحو التالي:

الجدول 8 : نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للتعرف على دلالة الفروق في لأمن الفكري والتي تُعزي إلى المستوى المعيشي للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	P. Value
الدور التربوي	بين المجموعات	92.552	2	46.276	0.669	0.513
	داخل المجموعات	27475.038	397	69.207		
	المجموع	27567.59	399			
الدور القيمي	بين المجموعات	126.193	2	63.096	1.272	0.281
	داخل المجموعات	19686.705	397	49.589		
	المجموع	19812.897	399			
مجموع الأمن الفكري الإسلامي	بين المجموعات	434.881	2	217.440	1.071	0.343
	داخل المجموعات	80564.197	397	202.932		
	المجموع	80999.078	399			

ومن الجدول 8 يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري الإسلامي ببعديه:(الدور التربوي، والدور القيمي) تُعزي إلى عامل المستوى المعيشي للأسرة:(مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض).

وتتفق تلك النتيجة ودراسة الأمير (2017) والتي توصلت إلى أن العوامل الديموجرافية تؤدي دوراً محدوداً في تحقيق الأمن الفكري.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة كل من:(قمرة، 2017؛ العطار، 2020) والتي تعكس الوعي لدي الأسر المختلفة بالمملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائها من خلال توفير المناخ الأسري الداعم لتلك القيم بغض النظر عن المستوى المعيشي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين؛ تلك القيم الداعمة لتحقيق بنية معرفية قادر على مواجهة الأفكار المتطرفة والمناهضة للأمن الفكري الإسلامي.

وهو ما يؤكد عليه الأحمدي (2019) من أن المملكة العربية السعودية تلقي اهتماما كبيراً بتضمين قيم المواطنة في المقررات الدراسية المختلفة، من تلك القيم: قيمة الانتماء والولاء للوطن، وقيم حقوق المواطنة، وقيم المشاركة المجتمعية، وقيمة حق التعليم بغض النظر على العوامل الديموجرافية المختلفة بما يساعد في ترسيخ الثقافة والهوية السعودية النابعة من الشريعة الإسلامية، وبما يؤهل الطلبة لمواجهة الأفكار الغربية المناهضة للأمن الفكري الإسلامي.

كما يرجع الباحثون تلك النتيجة إلى تشابه البيئة التعليمية بمدارس المرحلة الثانوية بالمملكة سواء مدارس للطالبات أم مدارس للطلاب في كل من: المادة العلمية، وطرق التدريس التي يستخدمها معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية كونهم يتلقون تدريبات واحدة، ويحملون نفس المؤهل الدراسي.

6. التوصيات والتضمينات (الآثار المترتبة على النتائج)

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج؛ فإن الباحث يوصى بما هو أت:

- ضرورة أن تتضمن الخطة الاستراتيجية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بعض من الأهداف والآليات لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وأن يشارك في إعداد تلك الخطة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وأولياء الأمور، والخبراء في مجال التربية وعلم النفس بما يضمن المشاركة المجتمعية والأكاديمية في تعزيز الدورين التربوي، والقيمي للأمن الفكري الإسلامي لدى الطلبة؛ لما له من دور إيجابي في العديد من مخرجات العملية التعليمية مثل: الأداء الدراسي، والقدرة على تحقيق الاندماج المدرسي، والتوافق الدراسي والذاتي.

- على إدارة المدارس والمؤسسات الاجتماعية السعي نحو نشر العلم بجميع أشكاله وخصوصاً العلم الشرعي على اعتبار أن العلم النافع المستمد من الكتاب والسنة يمثل خط الدفاع الأول نحو حماية فكر الشباب من الأفكار اللاعقلانية، والتيارات المنحرفة، ويمكن في هذا الصدد الاهتمام بعقد الندوات والمحاضرات التي يحاضر فيها علماء دين أهل ثقه؛ معروف عنهم الوسطية والاعتدال.
- العمل على نشر ثقافة الحوار والمناقشة المنظمة القائمة على تقبل الرأي والرأي الأخر، والقائمة على استخدام الدليل العلمي والشرعي داخل الفصل الواحد عن طريق المعلم، بما يمكن الطلبة من اكتساب لغة الحوار والمناقشة في تفاعلاتهم مع الآخرين، وبما يمكنهم من نقد الأفكار المختلفة المطروحة عليهم.
- العمل على نشر ثقافة التطوع بين طلبة المدارس بما يمكنهم من تحمل المسئولية الاجتماعية نحو ذواتهم، ومجتمعهم، ووطنهم، وهنا يجب على القائمين على العملية التعليمية تحديد مجالات التطوع النابعة من احتياجات المجتمع، وبما يمكنهم من تنمية موارد المجتمع المحلى المحيط، ومن الآليات التي يمكن أن تساعد على ذلك: تضمين مفهوم التطوع والمسئولية الاجتماعية في المقررات الدراسية للطلبة، وإقامة الندوات والمحاضرات المتعلقة بموضوع التطوع ومجالاته، وكذلك إنشاء وحدة خاصة داخل الإدارة التعليمية ذات فروع بالمدارس المختلفة للتطوع.
- السعي نحو إعداد ميثاق أخلاقي بين مؤسسات التعليم المختلف يركز على القيم المختلفة المستمدة من الكتاب والسنة، بما يزيد من درجة اندماج الطلبة في المجتمع المحيط، يمثل هذا الميثاق الأساس في عملية التعلم والتعليم.
- تشجيع الطلبة على إجراء الأبحاث العلمية في موضوعات هادفة، وتشجيع الطلبة على الاطلاع بالكتب الهادفة لُكُتاب معروفين في المجالات البحثية المختلفة، بما يمكن الطلبة من النقد للأفكار المطروحة باستخدام الدليليين العقلي والنقلي، وبما يمكن الطلبة من مهارات التفكير الناقد، والاستنتاج، والاستقراء لكل الأفكار والمعلومات المطروحة عليهم.
- على إدارة المدرسة توفير المناخ الدراسي الداعم لقيم المواطنة، والأمن الفكري لدى كل من: الطلاب والمعلمين على حد سواء؛ وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وأراءهم بحرية كاملة ومناقشتهم فيها من خلال الحُجة والدليلين النقلي والعقلي؛ بما يسمح بتعديل تلك الأفكار غير المرغوبة وغير المقبولة بما يتيح للطلاب والمعلمين الشعور بالأمن الفكري.

7. الخاتمة

من العرض السابق لنتائج البحث يمكن الإشارة إلى ما يلى:

أ. يري الباحث أن الأمن الفكري من منظور الكتاب والسنة إنما يتحدد بعدة محددات مستمدة من كتاب الله وسنه نبيه صلى الله علية وسلم؛ والتي تتمثل في بعدين أساسيين هما:

- البعد القيمي: المتمثل في القيم الدينية المختلفة التي يتمثلها الفرد، والهادفة إلى توفير السلامة والطمأنينة ضد التيارات الفكرية المختلفة الهادفة إلى إحلال الأفكار العالمية المعاصرة محل تلك الأفكار المستمدة من شريعتنا الإسلامية، بهدف نشر الانحلال الخلقي والقيمي لدى أفراد المجتمع وخصوصاً من هم في مرحلتي الشباب والمراهقة.
- البعد التربوي: المتمثل في مجموعة الفعاليات والأنشطة التي تقدم للفرد سواء داخل الأسرة أو داخل المدرسة، بهدف زيادة حصيلته المعرفية، والتي تساعده على بناء عقله من خلال إكسابه مجموعة من الأفكار والمعتقدات والتصورات المستمدة من الكتاب والسنة والثقافة المجتمعية؛ سواء أكانت تلك الأنشطة: صفية تتم داخل حجرات الدراسة أم أنشطة لا صفية تتم خارج الفصل الدراسي والتي يظهر تأثيرها بصورة واضحة في طبيعة البناء المعرفي للفرد وما يشتمل عليه من معلومات وأفكار وخبرات ومعارف يتم توظيفها عند التفاعل مع الآخرين، وعند مواجهة المشكلات والتيارات الفكرية المختلفة.
- ويتفق ذلك مع دراسة كل من:(أبو خوصة، 2010؛ دينو، 2017؛ ديوا، 2019) على اعتبار أن الأمن الفكري يستمد من المنظومتين: القيمية، والتربوية للفرد، فكلما كان الفرد أكثر تمسكاً بقيمية الأخلاقية والتربوية كلما كان أكثر شعوراً بالأمن بالفكري.

ب. التأكيد على أهمية الهوية الإسلامية والعمل على تحقيقها لدى الطلاب والطالبات بما يساعد على اكسابهم لقيم المواطنة المختلفة، ويساعدهم على تحقيق الأمن الفكري بما يمكنهم من مواجهة التيارات الفكرية المناهضة، والأفكار اللاعقلانية، وهو ما يتفق ودراسة (الأحمدي،2019) التي أكدت على أهمية تضمين قيم المواطنة المستمدة من كتاب الله وسنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المقررات الدراسية المختلفة بكافة المراحل الدراسية بالمملكة العربية السعودية؛ بما يساعد في تأصيل الهوية الإسلامية للطلبة، وبما ينعكس في شعورهم بالأمن الفكري.

ج. العمل على زيادة درجة الوعي الثقافي السائدة بين طلبة المرحلة الثانوية بغض النظر عن العوامل الأخرى: كعامل التمييز بين الجنسين، وعامل المستوى المعيشي للأسرة، وعامل المستوى التعليمي للوالدين، وهو ما يتطلب مزيد من الاهتمام بالعملية التعليمية في كافة مراحلها خصوصاً المرحلة الثانوية لما يتصف

طلبة تلك المرحلة (مرحلة المراهقة) من تغيرات فكرية وعقلية ووجدانية متسارعة، في صورة مجموعة من المقررات الدراسية التي تتضمن مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات الحديثة ودراستها من خلال أنشطة واقعية مستمدة من البيئة المحلية، بما يزيد من قدرة هؤلاء الطلبة على مواجهة التيارات الفكرية المناهضة، والأفكار اللاعقلانية؛ وهو ما يتفق مع دراسة (الأمير، 2017) والتي أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به المتغيرات الديموجرافية في الشعور بالأمن الفكري.

د. العمل على توعية أسر طلبة المرحلة الثانوية على وجه الخصوص بالأساليب التربوية المناسبة المستمدة من الكتاب والسنة، والتي تتفق وطبيعة المجتمع السعودي المحافظة على القيم والأخلاقيات والعادات والتقاليد الدينية، بما يساعد في تلاشي الاختلافات والتباينات في درجة الأمن الفكري بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ويساعدهم على مواجهة الأفكار الغربية والمناهضة بصورة إيجابية وفاعلة؛ وهو ما يتفق ودراسة كل من:(قمرة، 2017؛ العطار، 2020) والتي تعكس دور الوعي الديني لدي الأسر المختلفة بالمملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائها، وبما ينعكس في شعورهم بالأمن الفكري ضد الأفكار الخارجية المناهضة للقيم والعادات الإسلامية المتأصلة.

هـ. إن البحث يغوص في أعماق كتاب الله وسنة النبي صلى الله علية وسلم بما يعزز الأمن الفكري ويساهم في وضع خارطة طريق للشاب المسلم.

و. البحث يؤصل لمعنى الامن الفكري من خلال المصدرين الأساسيين للمسلمين (كتاب الله عزوجل) والسنة النبوية ومروياتها الصحيحة على صاحبها وآله وصحبه أفضل صلاة وأتمَ تسليم.

REFERENCES

Al-Ahmadi, Abdullah Atiyat Allah. (2019). Citizenship Values in Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of the Faculty of Education*, Tanta University, First Issue, Volume (73), 306-350

Alameer, Iman Hussein (2016). The School's Role in Developing Citizenship Values for High School Students from the Viewpoint of Female Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, Specialized International Educational Review, Dar Semat for Studies and Research, Second Issue, Volume Five, 18-31.

Al-Attar, Muhammad Mahmoud. (2020). The role of educational and cultural institutions in developing citizenship values for pre-school children in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Arab Journal of Information and Child Culture*, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, No. (12), 65-100.

Al-Awamra, Nihad Muhammad. (2015). Intellectual security in light of the Sunnah: an analytical study.*The Scientific Journal of the Faculty of Arts*, Assiut University, Issue 56, 245-276.

Abu Khoussa, Musab Ibrahim. (2010). The Role Of Secondary School Teachers in Promoting Islamic Morals from The Viewpoint of Their Students and Ways to Activate Them. Master Thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.

Al-Hadhili, Majid Muhammad. (2012). The Concept of Intellectual Security: A Foundational Study in the Light of Islam, Master Thesis, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad (2004). The revival of the Sciences of Religion. Beirut: House of Knowledge.

Ali, Abeer Abdo. (2017). The Role of the Head of the Family and his Relationship with the Intellectual Security of the Adolescent and Ways to Enhance it in him. *Journal of Specific Education and Technology*, Faculty of Specific Education, Kafr El Sheikh University, First Issue, 210-252.

Al-Lawah, Abd al-Salam Hamdan; And Anber, Mahmoud Hashem. (2006). Security education in the light of the Holy Quran. Journal of the Islamic University, Volume (14), Issue 1, 233-235.

Almihdhar, Rajaa bint Syed. (2018). Intellectual security in the book and the Sunnah and its educational implications. *The Journal of Education*, Faculty of Education, Sohag University, Part (55), November issue, 123-152.

Almadkhali, Abdul Rahman bin Omar. (2019). The Prophet's Sunnah and its Role in Achieving Intellectual Security and Peaceful Coexistence among Society Members: An Inductive Study of the Four Sunnah Hadiths. *Journal of the Faculty of Science House*, Cairo University, Issue 124, 743-776.

Al-Maghamsi, Saad bin Faleh. (1425 AH). Moderation in Islam and its impact on achieving security. *The Arab Journal for Security Studies and Training*, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, Volume 19, Issue 38, 5-80.

Al-Nwaihi, Siham Mahmoud. (2012). Intellectual Security in the Light of the Noble Prophet's Sunnah, Journal of Fikr and Creativity, Modern Literature Association, Part 67, May Issue, 35-70.

Alshariri, Nather Nabeel; And Abdul Rahim, Saeed Mohammed. (2014). Intellectual security in the light of the Holy Quran. *Security Research Journal*. Studies Research Center, Volume 23, Number 57, 301-323.

Alsudais, Abdul Rahman. (2005). Islamic law and its impact on enhancing intellectual security. Forum of Intellectual Security at Naif Arab University for Security Sciences, First Edition, Riyadh.

Alturki, Abdullah bin Abdul Mohsen. (2002). Intellectual security and the care of the Kingdom of Saudi Arabia for it. Makkah Al-Mukarramah: Islamic World League Press.

Al-Quralah, Khaldoun Saud. (2010). Intellectual security from the perspective of the Noble Qur'an: An objective study. Master Thesis, Mutah University.

Awad, Hanim Mohamed. (2011). The Holy Qur'an Means of Achieving Intellectual Security, *Journal of Islamic Research*, General Presidency of Scholarly Research and Issuing Fatwas, Issue 94, 79-166.

Bakkar, Abdul Karim. (1422 AH). Globalization: its nature - its methods - its challenges - dealing with it. Amman: Media House for Publishing and Distribution.

Beauregard, A.; Ozbilgin, M.; Bell, M. (2009). Revisiting the Social Construction of Family in the Context of Work. *Journal of Psychology*., Vol.24, 46–65.

Dino, Alaa Anwar. (2017). The role of private school principals in enhancing the intellectual security of high school students from the teachers' point of view in the capital, Amman. Master Thesis, Middle East University.

Dewa, Makky Baiker. (2019). The role of religious courses in achieving emotional balance and promoting social responsibility among female students of Islamic studies departments in Sudanese universities: Female students of the Department of Arabic Language and Islamic Studies at the College of Education - Hantoub, Aljazeera University, as a model. *The Arab Journal of Islamic and Legal Studies*, Issue 7, 267-292.

Edalati, A.; Redzuan, M. (2019). Perception of Women towards Family Values and Their Marital Satisfaction. *Journal of Educational Psychology*, Vol. 6, 132–137.

Fodor, E.; Glass, C.; Kawachi, J.; Popescu, L. (2012). Family Policies and Gender in Hungary, Poland, and Romania. *Journal of Communist Post-Communist Studies*., Vol.35, 475–490.

Idris, Abdel Fattah; And Alqarala, Gjldoun Saud. (2017). Intellectual Security and the Methodology of the Noble Qur'an in its Construction: *An indicative study Islamic Research Journal*, Third Year, Issue 17, 59-88.

Jenkins,P.(2019): School Delinquency and School Commitment, *Sociology of Education Journal*, Vol. 12(2), 119- 131.

Othman, Hamid Muhammad. (2009). Features of Moderation and its Impact on Achieving Intellectual Security in the Light of the Holy Qur'an, *Taif University Journal*, Volume One, and Issue 1, 83-118.

Paddy, Jamal Ahmed; And Shogar, Ibrahim Adam. (2011). The foundations of intellectual security in the Prophet's Sunnah. Journal of Sharia and Islamic Studies, Scientific Publishing Council at Kuwait University, Volume 26, Issue 87, 391-427.

Qamrah, Latifa Siraj. (2017). The importance of including the values of good citizenship in the curricula of speech at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Arab Journal for Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences*, Volume (32), Issue (69), 71-106.

Qiu,W.; Schvaneveldt, L.; Sahin, V. (2013). Children's Perceptions and Definitions of Family in China, Ecuador, Turkey, and the United States. *Journal of Family*, Vol. 44, 641–662.